

التعريف بهن رضى الله عنهن :

فأما أولاهن فهى خديجة بنت خويلد رضى الله عنها
أولى زوجاته ﷺ وأول من أسلم وآمن به ، ومن ثم فهى أول
أمهات المؤمنين رضى الله عنهن وقد وقفت بجانب الرسول ﷺ
منذ بداية الوحي إليه ، تشد من أزره لمواصلة الدعوة ،
وتخفف عنه بعض ما يلاقيه من أذى من كفار مكة ، ولقد كان
لها فى قلب رسول الله ﷺ مكانة خاصة لا تدانيها مكانة أى
من نسائه رضى الله عنهن ، فها هو الرسول ﷺ يتحدث عنها
فيقول : « والله بما أبدلنى خيراً منها : آمنت بى حين كفر
الناس وصدقتنى إذ كذبنى الناس ، وواستتنى بما لها إذ حرمنى
الناس ، ورزقنى منها الولد دون غيرها من النساء »

أئى مكانة هذه التى تربعت عليها خديجة أم المؤمنين !
وأى فضل ذلك الذى يشهد به لها الصادق المصدق ﷺ !!

ما أسماها من مكانة !

وما أعظمه من فضل !

* وأما الثانية فهى سودة بنت زمعة كانت من المسلمات
الأوائل ، وهاجرت إلى الحبشة ، وتوفى زوجها هناك ،